دورة
استراتيجيات التربية بالقرآن الكريم

إعداد وتقديم: أ. فهد الهويدي

www.qurantaj.com
contact@qurantaj.com

بسم الله الرحمن الرحيم

التربية بالقرآن الكريم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

القرآن الكريم كتاب نوروعلم وهداية لذا لا بد للمربين أينما كانوا - سواء في المؤسسات التربوية المختلفة، أو في محضن التربية الأول في الأسرة آباء وأمهات - أن يستثمروا كتاب الله عز وجل في تربية أبنائهم في مختلف المجالات. **التربية وفق المنهجية القرآنية** هي الكفيلة بإعادة إنتاج خير أمة أخرجت للناس بمواصفاتها التي لا تغيب عن كل مؤمن.

أولاً: مقاصد القرآن الكريم: للقرآن الكريم مقاصد عدة ولعل من أهمها:

١- أن يكون هداية للثقلين

﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾الإسراء: ٩ - ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾]البقرة: (إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا) ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾﴿رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾

٢- آية لتأييد النبي - صلى الله عليه وسلم

(كذلك لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا)﴿ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴾

﴿ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴾

٣- وأن يتعبد الله خلقه بتلاوته.

(كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ)

(وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَ ۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا)

تأثروا بالقرآن:

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ ﴾]الأحقاف: ٢٩)

﴿ لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ (الحشر: ٢١)

.....

.....

.....

.....

.....

ثانياً: التربية بالقرآن الكريم:

التربية في القرآن الكريم من المسؤوليات الأساسية على المسلمين أن يعملوا على استعادة دور القرآن الكريم ومكانته في الحياة على المستوى الفردي والجماعي، وخاصةً في غرس القيم التي تُعنى في الجانب التربوي عبر المؤسسات المختلفة التي تُلقى على عاتقها مسؤولية التربية، مثل: الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، والجامعات، والعمل ضمن هذه الرؤية يجنّب المسلمين الوقوع في عواقب شكوى النبيّ -صلّى الله عليه وسلّم- من هجر القرآن، فقال الله عزّ وجلّ: (وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا).

التربية بالمعنى الاصطلاحي جاءت في القرآن الكريم بثلاثة معاني:

١. التزكية: وتعبر عن الجانب النفسي والوجداني {إذ بعث فيهم رسولاً من أنفسهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم}

٢. التعليم: وتعبر عن الجانب العلمي والمعرفي {وعلم آدم الأسماء كلها} وقوله {لا علم لنا إلا ما علمتنا}

٣. الهداية: وتعبر عن النظم التربوية والجانب الفطري لدى الإنسان {اهدنا الصراط المستقيم} وقوله {وقال الذي آمن يا قوم اتبعونِ أهدكم سبيل الرشاد}

التربية وفق المنهجية القرآنية هي الكفيلة بإعادة إنتاج خير أمة أخرجت للناس بمواصفاتها التي لا تغيب عن كل مؤمن.

التربية القرآنية تكتسب فاعلية لا نجدها عند غيرها، وسلامةً في الطريقة والأسلوب يضمنها من سار على منهجها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

منزلة التربية القرآنية تتمثل في:

- سمو غايتها على كل غاية.

- سعة أفقها ورحابة منهجها.

- سلامة الطريقة وفاعلية الأسلوب.

- امتداد ثمرتها لتشمل الإنسانية كلها.

بدأ القرآن مهمة التربية والتعليم والتزكية من أول آياته نزولاً {اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك الأكرم * الذي علم بالقلم * علم الإنسان ما لم يعلم}

.....

.....

.....

.....

.....

ثالثاً: خصائص التربية في القرآن:

خصائص وسمات التربية في القرآن كثيرةٌ، ولعلّ أهمّها ما يأتي:

١- **ربانية المصدروالغاية:** وهذا يعني أنّ المنهج التربوي القرآني منهجٌ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وهو منهجٌ يحثّ على دفع جهود البشر وطاقاتهم العقلية في الاجتهاد والتفكير في هذا الكون، والمعرفة بأسراره.

.....

.....

.....

.....

.....

٢- **الشمولية:** فتشمل التربية القرآنية الفرد في حياته الدنيوية والأُخروية، وتشمل حياته الخاصة والعامة، وهو منهجٌ معنيٌّ بتنظيم حياة أفراد المجتمع من جهةٍ، وعلاقتهم بالمجتمعات الأخرى من جهةٍ أخرى؛ فاشتمل القرآن على كلّ ما من شأنه صلاح البشرية وهدايتها. **والمعالجة الشاملة للكيان الإنساني تتضح في :**

- **معالجة الجسم والعقل والروح.**
- **استثمار طاقات الإنسان كلها.**
- **التعامل مع أنماط التعلم والتعليم.**

.....

.....

.....

.....

.....

٣- **التكامل:** فهو يرعى مناحي حياة الفرد والمجتمعات في كلّ مناحي الحياة؛ الأخلاقية والاقتصادية والسياسية والتعبدية، وغير ذلك. حيث تهدف التربية القرآنية إلى بناء الشخصية المتكاملة في جميع الجوانب:

- **الجانب المعرفي**
- **الجانب الانفعالي**
- **الجانب الاجتماعي**

.....

.....

.....

.....

.....

٤- التوازن في داخل النفس وواقع الحياة:

- التوازن في العواطف والتفكير.

- التوزان بين الرقابة الإلهية وتربية الضمير.

٥- **الوسطية:** وهي شعارٌ من شعارات منهج القرآن في التربية؛ فأساليبه وأحكامه إنّما هي اعتدالٌ وقسطٌ، والوسطية المرادة هنا؛ هي التي لا إفراط فيها ولا تفريطٌ، فقد وازن الإسلام بين متطلبات الجسد وأشواق الروح وتطلّعات العقل، فقال تعالى: (وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا)،[٤] وقال سبحانه: (يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ).[٥].

.....

.....

.....

.....

.....

٦- **الواقعية:** فالقرآن يتعامل مع التربية بناءً على التنوع والاختلاف في طبيعتها، ومن هنا كان المنهج التربوي في القرآن يتعامل مع الناس على أساس احتمال الخطأ، بعيداً عن المثالية والكمال، فقال تعالى: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا)،[٦] ولذا فإنّ التشريعات الربانية تساير فطرة الإنسان في واقعها، دون أن تفرض عليه من التكاليف ما يعجز عنه، بل يلزمه في حدود الممكن، كما يتّسم منهج التربية القرآنية.

وتتجلى الواقعية في:

- اعتماد مبدأ المسؤولية الشخصية.
- تأسيس المجتمع على العقيدة والنظام.
- التكليف باليسر ورفع الحرج.

.....

.....

.....

.....

.....

٧- **الوضوح:** بعيدةٌ عن الغموض والإبهام.

٨- **اليسر والسهولة:** فقد تميّزت بسهولةٍ في مبادئها وتعاليمها.

٩- **الإيجابية العملية:** ويظهر ذلك عندما ربطت العلم والمعرفة بالعمل، فقال سبحانه: (كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ).

التدرّج: إذ إنّ التحوّل في السلوك عمليةٌ تحتاج إلى تدرجٍ في التغيّر حتى تؤتي هذه العملية ثمارها المرجوّة، وقد راعت التربية القرآنية التدرّج، ويظهر ذلك في أنواع ودلالات الخطاب في السور المكية التي تخلو من التكاليف والتشريعات، وبعد أنْ استقرّت العقيدة في القلوب أصبحت النفوس مهيأةً لتنزّل التشريعات الناظمة لحياتهم، وليس أدلّ على ذلك من التدرّج في تحريم الخمر

لا بد للمربين أينما كانوا - سواء في المؤسسات التربوية المختلفة، أو في محضن التربية الأول في الأسرة آباء وأمهات - أن يستثمروا كتاب الله عز وجل في تربية أبنائهم في مختلف المجالات

أساليب ووسائل التربية في القرآن الكريم

١- التربية بالقدوة

تعتبر القدوة أهم الأساليب التربوية المؤثرة في الإنسان، ولنجاحها جعل الله الأنبياء عليهم السلام قدوات لأتباعهم، وقد نبَّه القرآن الكريم إلى أهمية القدوة في قوله تعالى وهو يرشد إلى اعظم قدوة عرفتها البشرية **(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)** ويعتبر التعليم بالقدوة من أقدم الأساليب التربوية.

الأسس التربوية لأسلوب التربية بالقدوة:

١. يكون للإنسان الواحد أكثر من نموذج للقدوة محلية أو عالمية.

٢. قد تكون القدوة حسنة وسيئة، والحسنة هي المعنية بالاتباع.

٣. تكمن أهمية القدوة في أنها نموذج للتقليد الحركي والتفاعل الوجداني والارتباط القيمي والتطابق النفسي والمحاكاة الحية وبناء المعايير والسلوك.

٤. تتعدد مصادر القدوة: الأب، المعلم، الرئيس وغيرهم، وهي مرتبطة بالقيمة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أمثلة القدوة في القرآن الكريم:

١. الثبات على الحق: سحرة فرعون {قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات}

٢. مواجهة الباطل: مواجهة إبراهيم لأبيه {وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر أتتخذ أصناماً آلهة}

٣. الدعوة إلى الله: مؤمن آل ياسين {إني آمنت بربكم فاسمعون}

٤. الصبر: أيوب عليه السلام {وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين}

www.qurantaj.com
contact@qurantaj.com

٥. الأخوة: رسول الله والصحابة {محمد رسول والذين آمنوا معه أشداء على الكفار رحماء بينهم}

٦. في القدوة السيئة: قارون {إن قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم}

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دورالمربي في استخدام القدوة في التربية:

١. أن يكون المربي بنفسه قدوة لمن يربيهم.

٢. ربط الطالب بالقدوات الفاضلة وتحذيره من القدوات السيئة.

٣. تمتين العلاقة مع المتربي حتى يزيد مفعول القدوة.

٤. توفير الصحة الصالحة للأقران ليسهل الاقتداء.

٥. مصاحبة الوعظ والإرشاد للقدوة لتوحيد معايير القدوة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٢- التربية بالقصة:

أسلوب القصة يعتبر من أقدم الأساليب التربوية حيث يميل الإنسان بفطرته للقصص لأنها تشده ويتعامل معها بعواطفه ووجدانه وتثير انفعالاته.

سمات أسلوب القصة:

١. التنويع بين ما يخدم العقل والعاطفة والقيم.

٢. تكييف القصة وإدخال العناصر المطلوبة فيها.

٣. الانتقاء باختيار الصفات المناسبة وإهمال الأخرى.

٤. المشاركة بحيث تطلب من المتلقى اتخاذ موقف من القصة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خصائص القصص القرآني:

١. الواقعية.

٢. الجدية.

٣. الإعجاز.

٤. التشويق.

٥. التكرار.

.....

.....

.....

أغراض القصة:

١. التربية الشاملة.

٢. توظيف القصة بمحاكاة شخصية معينة.

٣. التعليم بالبديل لحل المشاكل.

٤. تطبيق أحاسيس الفرد بحيث يجد ما يعانيه عند غيره.

٥. تثبيت الرسول والمؤمنين على الدعوة.

٦. الاستفادة من الخبرات السابقة للأمم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نماذج تربوية من القصص القرآني:

١. قصة يوسف عليه السلام.

- تقديم طاعة الله على غيره.

- التأكيد على الدعوة في كل الظروف.

- الاعتماد على الله والتوكل عليه.

- الحديث عن النفس وطبيعتها.

.....

.....

.....

٢. قصة نبي الله هود عليه السلام.

- تأكيد وحدة المنهج والهدف.

- الثبات على المنهج والصمود عليه.

- التأكيد على تمكين أهل الحق.

- دعوة الأمة على الثبات على الحق.

.....

.....

.....

دور المربي في استخدام القصة تربوياً:

١. نقل المتعلم من تأييد الأفراد إلى تبني القيم.

٢. توجيه المتربي إلى محاكمة نفسه وفق الشريعة.

٣. توجيه المتربي للوصول إلى العبرة من القصة.

٤. تحديد هدف من القصة عند حكايتها.

٥. صياغة القصة لتتناسب مع سن الطالب.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

٣- التربية بضرب المثل:

ضرب المثل: هو استخدام صورة أو خبرة مألوفة لتقريب المعنى وتثبيته، ويستخدم لتدريب الخيال وتنمية القدرات الفنية.

صوراستخدام أسلوب الضرب بالمثل:

١. أن يكون التوضيح من خلال صورة مألوفة.

٢. أن يكون التوضيح أحياناً بصورة غير مألوفة.

الأسس التربوية لاستخدام ضرب المثل:

١. أن تكون مألوفة ومعروفة.

٢. أن يكون متماشياً مع المفهوم المراد تعليمه.

٣. أن يكون المثل أسهل من المعلومة.

٤. الربط بين المثل والموقف بطريقة توضح العلاقة بينهما.

٥. أن يكون المثل مفيداً في المواقف التعليمية.

٦. أن يكون استخدام المثل في المفاهيم الأساسية.

٧. أن تشمل عرضاً عملياً وليس مجرد عرض لفظي.

٨. أن يكون المثال موجزاً خالياً من التفاصيل.

٩. أن يكون للمثال قوة تأثيرية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فوائد وأغراض الأمثال:

١. تقريب الفكرة وتوضيحها.

٢. تلخيص الخبرات الإنسانية.

٣. تشكيل معايير قبول الأشياء ورفضها.

٤. إثارة الانفعالات المناسبة.

٥. إعمال العقل والفكر.

٤- أسلوب الموعظة

الأسس التربوية لأسلوب الوعظ:

١. التوجيه المباشر لما يراد من الأحكام.

٢. استخدام قدر كبير من الفصاحة والبيان.

٣. اختيار الوقت المناسب للموعظة.

٤. استثمار الوسائل التربوية مع الموعظة.

٥. تأثير قوة شخصية الواعظ نفسه وعلاقته بمن يعظهم.

٦. ربط الاستجابة بما يدفع السامع ويحفزه.

٧. تجنب ذكر الأشخاص المعنيين بشكل مباشر.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

صوراستخدام الموعظة:

١. استخدام الموعظة في ثنايا القصص على لسان أصحابها.

٢. استخدام الموعظة على هيئة وصية من نبي أو رجل صالح.

٣. استخدام الموعظة منسوبة إلى الله تعالى.

٤. استخدام الموعظة من خلال التعليق على الأحداث.

٥. استخدام الموعظة من خلال ربطها بأحداث القيامة.

٥- التربية بالممارسة العملية:

التربية بالممارسة العملية: هي تفعيل التوجيهات التربوية عملياً من خلال تمرير التوجيهات عبر خبرات عملية واقعية يعيشها المتعلم بصورة مقصودة ومخطط لها.

صور التربية بالممارسة العملية من القرآن الكريم:

١. التربية بالعادة: تحويل الأعمال إلى عادات مستمرة.

٢. التربية بالأحداث: استغلال ما يجري لتوجيه المتربين.

٦- التربية بالعقوبة:

التربية بالعقوبة: هي توجيه المتربي من خلال العقاب والترهيب لردعه عن اتيان شيء ما أو دفعه لفعل شيء آخر.

مبادئ التربية بالعقوبة:

١. العلاقة بين المربي والمتربي.

٢. الحزم وعدم التراجع حتى تؤتي العقوبة ثمارها.

٣. عدم إخراج المتربي من دائرة المجتمع.

٤. استخدام العقوبة كآخر حل تربوي.

.....

.....

.....

صوراستخدام العقوبة في القرآن الكريم:

١. التهديد بعدم الرضا.

٢. التهديد بالعذاب والغضب.

٣. التهديد بحرب الله تعالى.

٤. إقامة الحدود والكفارات.

٥. عقاب الآخرة.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مضامين ومجالات التربية القرآنية

التربية العقلية – التربية العقدية والفكرية - التربية الإيمانية والروحية - التربية الجسدية

التربية الاجتماعية - التربية النفسية - التربية الجمالية - التربية الخلقية والسلوكية

في كل مجال سنتناول:

مبادئ التربية - مجالات التربية - منهجية التربية - أثر التربية - دور المربي

أولاً: التربية العقلية:

العقل هو الإرادة المحرّكة، وفيه القرار المؤثر في سلوك الإنسان، وفي حسن توجيهه وتربيته وقوة دافعة لسلامة توجهه إلى الهدف المرجو.

مبادئ التربية العقلية:

١. يقرر القرآن أنه لا نفور بين الدين والعلم والروح والحياة.

٢. يحدد القرآن مجال النظر العقلي في المحسوسات ويحدد دور العقل في الغيبيات.

٣. يوضح القرآن أن التأمل العقلي هدفه غايات أكبر للإنسان مثل الوصول للحقيقة.

٤. يدعو القرآن إلى نبذ التقليد القائم على غير القناعة والدليل.

٥. يعتمد القرآن منهج الحوار والدعوة إلى التفكير وإعمال الفكر.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مجالات التربية العقلية:

١. تحرير العقل من سيطرة الأوهام والخرافات والتقليد الأعمى.

٢. تفريغ العقل من المعتقدات الخاطئة وتصويب تصوراته وتعريفه بنفسه وبنواميس الحياة.

٣. توجيه العقل إلى التزود من العلوم النافعة ونشر العلم وأفضلية أهله.

٤. توجيه العقل إلى التعرف على الكون وما فيه.

٥. حث العقل على التفكير في أحوال العالم والشعوب والأمم السابقة.

٦. توجيه العقل إلى النظر في المعاملات والنظر في حكمة التشريع.

٧. توجيه العقل لضمان سير الأمور في المجتمع على منهج صحيح.

وردت كلمة العلم واشتقاقاتها (٨٥٤) مرة، وكلمة الكتابة واشتقاقاتها (٣١٩) مرة، وكلمة العقل وما اشتُق منه (٤٩) مرة، وكلمة اقرأ وما اشتُق منه (٨٨) مرة، وهذا يدل على حجم الاهتمام القرآني بالعلم والتعليم.

.....

.....

.....

.....

.....

منهجية التربية العقلية:

١. ربط التكاليف وتوجيه الآيات لمن يعقل أو يعلم {قد فصلنا الآيات لقوم يفقهون}

٢. إثارة الحواس والوجداني لأنها أبواب الفكر {أفلم ينظروا إلى السماء فوقهم كيف بنيناها وزيناها وما لها من فروج}

٣. الاهتمام بالتذكر والذاكرة {فذكر إن نفعت الذكرى}

٤. الدعوة إلى القراءة والحث على العلم {اقرأ باسم ربك الذي خلق}

٥. الحث على الاستدلال العقلي الصحيح {فاسئلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون}

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أثر التربية العقلية:

١. استخدام المنهج العلمي في التفكير والبحث.

٢. الاستفادة من علوم الحضارات الأخرى.

٣. مواجهة التغيرات ومتطلبات العصر بما يتناسب.

٤. الاهتمام بتكريم أهل العلم والعقل.

٥. الانفتاح نحو الإنتاج المثمر.

.....

.....

.....

دور المربي في مجال التربية العقلية:

١. تدريب من منهج التفكير السليم والمحاكمة العقلية وطلب الدليل.

٢. تربية الطلاب على تقدير واحترام أهل العلم وزيارتهم.

٣. توجيه الطلاب نحو التزود من العلوم النافعة المختلفة .

٤. توجيه الطالب نحو الاستفادة من علوم الأمم الأخرى.

.....

.....

.....

ثانياً- التربية العقدية والفكرية:

تقوم التربية القرآنية أساسًا على الإيمان بالله رب العالمين، وأنه مالك الكون وإلهه، والمستحق وحده للعبادة، وهذا الإيمان لا يقتصر على الاعتقاد، بل يتعداه إلى السلوك والعمل والتطبيق لجميع ما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية، وغاية التربية العقدية والفكرية تحقيق العبودية لله.

ثمرة اهتمام المنهج القرآني بتحقيق العبودية لله تعالى كغاية أساسية من غاياته تتجلى في أمرين:

١. إعداد المسلم للفوز في الدارين، وحمل أمانة التكليف ومسؤولية الخلافة في الأرض.

٢.إقامة المجتمع المسلم الموحد على قاعدة الحكم بما أنزل الله

مبادئ التربية العقدية والفكرية:

١. التوحيد أساس الفطرة.

٢. عدم الإكراه في الدين.

٣. الحوار العلمي هو وسيلة الإقناع بالعقيدة.

٤. طرح العقيدة بطريق الاستدلال المنطقي.

٥. الانفتاح الفكري على الماضي.

٦. طلب الدليل المنطقي وترك التقليد الأعمى.

٧. ترابط العلاقة بين العقيدة والفكر والسلوك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مجالات التربية العقدية والفكرية:

١. توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة.

٢. بيان طبيعة الذات الإنسانية وتكوينها.

٣.بيان أساس الخلق ومادة التكوين.

٤. توضيح مهمة الإنسان وغاية وجوده.

٥.بيان أن الإنسان مخلوق مكرم.

٦.توضيح مصير الإنسان بعد الموت.

٧. تعريف الإنسان على جانب من علم الغيب.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

منهجية التربية العقدية والفكرية:

١. تكوين الرغبة في الاعتقاد منذ الطفولة.

- تعداد النعم المحسوسة.

- العقيدة تصب في مصلحة البشر.

- إزالة العوائق التي تحول دون سلامة المعتقد.

- تقديم الأدلة العقلية المختلفة.

٢. التركيز على ثمرة التوحيد العملية

٣. تكوين الاتجاه نحو التطبيق العملي.

٤. استثمار الحواس في وصف أحداث الآخرة

٥. التأكيد على وحدة منهج الأنبياء وشرائعهم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثمرات التربية العقدية والفكرية:

١. توحيد عقيدة الأفراد وربط الناس بخالقهم.

٢. حماية المسلم من الحيرة والضياع.

٣. توجيه الإنسان لتحقيق العبودية لله.

٤. تحرير الإنسان من العبودية لغير الله.

٥. شعور الانتماء إلى القوة العظمة في الكون.

.....

.....

.....

.....

دور المربي في التربية العقدية والفكرية:

١. غرس مفاهيم العقيدة السليمة وتحصينهم مما سواها.

٢. توجيه اهتماماتهم نحو الغايات العظمى للإسلام.

٣. تركيز قيم العقيدة بمفهومها الشامل والاعتزاز بها.

٤. تهيئة الفرد للاستعداد للقاء الله تعالى.

.....

.....

ثالثاً- التربية الإيمانية والروحية:

مبادئ التربية الإيمانية:

١. توجيه القرآن للتعامل مع الروح في حدود عقل البشر.

٢. التركيز على العبادة والعمل الصالح لطمأنينة القلوب.

٣. ربط العواطف والمشاعر بالله تعالى.

٤. الاستعلاء على الجسد وعدم الاستعباد للشهوة.

٥. التنقية من الرذيلة والتحلية بالفضيلة.

٦. تعامل القرآن مع حالات القلوب جميعها.

.....

.....

.....

.....

مجالات التربية الإيمانية:

١. العلاقة مع الله سر اطمئنان القلوب.

- الارتباط والصلة به بالتقرب بالطاعات.

- تقوى الله ومراقبته في السر والعلن.

- الإخبات لله تعالى والخشوع له.

٢. ربط صلة المؤمن بمولاه من خلال العبادة.

- تصفية النفس من أمراضها الظاهرة والباطنة.

- الاهتمام بعمل القلوب كأساس لعمل الجوارح.

.....

.....

.....

منهجية التربية الإيمانية:

١. توجيه الضمير والوازع الديني.

- تحقيق الإيمان قبل التشريع.

- الاهتمام باليوم الآخر.

- بيان استواء السر والعلن عند الله.

٢. إشعار المخاطب بقرب الله تعالى.

٣. تشجيع التوبة والحث على الاستغفار.

٤. الدعوة الدائمة للتأمل والتفكر.

٥. التنفير من أمراض القلوب.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثمرة التربية الإيمانية:

١. التقوى والاستقامة.

٢. استشعار القرب من الله تعالى.

٣. تهذيب النفس وتطهيرها.

٤. التخلص من عقدة الذنب.

٥. استقرار النفس وهدوء المشاعر.

.....

.....

.....

دور المربي في التربية الإيمانية:

١. تربية التقوى في النفس وتدريب الطلاب على المراقبة الذاتية.

٢. ترقية نفوس الطلاب ومشاعرهم وتعويدهم على التفكر والتأمل.

٣. تكثيف البرامج العبادية والتطوعية وتعويدهم عليها.

٤. تتبع أمراض القلوب ومعالجتها.

رابعاً- التربية الجسدية:

مبادئ التربية الجسدية:

١. ربط التربية الجسدية بمهمة الإنسان في الحياة.

٢. التوازن في النظرة بين مكونات الجسد.

٣. توجيه القرآن للإنسان بما توافق مع فطرة الإنسان.

٤. إقرار مبدأ عدم الغلو في الدين.

٥. مراعاة حق الجسد والدوافع الفطرية للإنسان.

٦. الصراحة في معالجة أمور الجسد.

٧. اعتماد مبدأ الوقاية خير من العلاج.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مجالات التربية الجسدية:

١. الحفاظ على حياة الإنسان واحترام حقه في الحياة.

٢. حماية الجسد والمحافظة على صحته.

٣. تنمية القوة وتوفير أسبابها.

٤. مراعاة حاجات الجسم.

٥. ضبط الجوارح.

٦. استثمار الجسد.

منهجية التربية الجسدية:

١. توجيه الإنسان إلى أصل الخلقة.

٢. الاهتمام بالمولود منذ قبل الولادة.

٣. الاهتمام بالمولود بعد الولادة.

٤. وجوب النفقة على الأهل والأولاد.

٥. التنويه إلى الطعام الطيب وتنويعه.

٦. الدعوة إلى تطبيق أساس الرعاية الصحية.

٧. مراعاة الحاجات الخاصة بالجسد.

٨. التوجيه نحو القوة.

٩. العبادات من وسائل التربية الجسمية.

١٠. إحباط الكبرياء والزهو بالجسم.

أثر التربية الجسدية:

١. توجيه طاقات الجسد لخدمة الأهداف السامية.

٢. السيطرة على الشهوات وتلبيتها في إطار الفطرة.

٣. الحفاظ على حياة الإنسان وجسده.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دور المربي في التربية الجسدية:

١. التوجيه بممارسة الرياضات المشروعة والاستعداد للجهاد.

٢. التوجيه بحاجات الجسم المختلفة وممارسة الترفيه المباح.

٣. توجيه المراهقين حول الشهوة إلى المسار الصحيح.

٤. إشغال المتربي عن الشهوات وصغائر الأمور.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خامساً- التربية الاجتماعية:

مبادئ التربية الاجتماعية:

١. يؤكد القرآن على بناء الجماعة المسلمة على قاعدة صحيحة.

٢. يؤكد القرآن على توحيد المجتمع المسلم برابطة الولاء والبراء.

٣. يحرص القرآن على الأسرة كلبنة أساسية لتكوين المجتمع.

٤. يجعل القرآن العلاقات الاجتماعية مبنية على المودة والرحمة.

٥. يؤكد القرآن على العلاقة بين الدولة والمجتمع والأسرة والفرد.

٦. يؤكد القرآن أن التعاون والتواد والتراحم شعار الفرد مع الآخرين.

٧. يخاطب القرآن المجتمع المسلم كجزء من المجتمع الإنساني ككل.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مجالات التربية الاجتماعية:

١. الاهتمام بالأسرة والأم لضمان التربية السليمة.

- علاقة الحب بين الزوج وزوجته.

- توجيه الأبناء نحو السلوكيات السليمة.

- الأمر ببر الوالدين وصلة الأرحام.

.....

.....

.....

٢. التكافل الاجتماعي.

- بناء العلاقات مع الآخرين.

- إقامة دعائم العدل.

- عضوية الفرد الفاعلة.

.....

.....

.....

منهجية التربية الاجتماعية:

١. التوجيه للتعاون ووحدة الجماعة.

٢. ربط التوجيهات الاجتماعية بأساسيات العقيدة.

٣. تشريع ما يلزك لتحقيق التكافل الاجتماعي.

٤. تكليف المسلم بدعوة الآخرين إلى الله تعالى.

٥. تحذير المسلم من كل ما يفسد العلاقة الاجتماعية.

٧. استثمار وسائل الضبط الاجتماعي الداخلي للفرد.

٨. الدعوة إلى التفاعل مع الأحداث التي تدور في العالم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أثر التربية الاجتماعية:

١. روابط المجتمع المسلم تعتبر مثيلة على كافة المستويات.

٢. حصانة المجتمع بما وفره الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٣.الشعور بالانتماء للمجتمع الإسلامي والولاء له.

٤. تفاعل المجتمع الإسلامي مع الحضارات الأخرى.

٥. سيادة الحرية والمساواة في المجتمع.

.....

.....

.....

دور المربي في التربية الاجتماعية:

١. غرس روح العمل الجماعي والابتعاد عن الفردية.

٢. الحرص على الدعوة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

٣. تركيز مشاعر الأخوة في النفوس ببناء العلاقات السليمة.

٤. التوجيه إلى أداء الحقوق والواجبات الاجتماعية.

٥. التوجيه إلى التفاعل مع أحداث العالم والأمم الأخرى.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سادساً- التربية النفسية:

مبادئ التربية النفسية:

١. يوضح القرآن الطبيعة النفس الإنسانية.

٢. يعتمد القرآن الفطرة الإنسانية في التوجيه.

٣. ينطلق القرآن من حقيقة أن الغرائز لا يمكن كبتها.

٤. يحترم القرآن قدرات الإنسان وطاقاته.

.....

.....

.....

مجالات التربية النفسية:

١. مجال الدوافع والحاجات الإنسانية للإنسان.

- الحاجات الأساسية الحيوية. (الطعام والشراب)

- الحاجات النفسية الثانوية. (حب الاستطلاع، الحاجة للحب، الحاجة للانتماء، الحاجة للتقدير)

.....

.....

.....

٢. مجالات العواطف والمشاعر.

- مشاعر الخوف والرجاء.

- علاقات الأخوة والمحبة.

- حب الحق والشعور بعزة الإسلام.

.....

.....

.....

٣. مجال النفس الإنسانية وحمايتها من الاضطرابات.

- النفس الأمارة.

- النفس اللوامة.

- النفس المطمئنة.

.....

.....

.....

منهجية التربية النفسية:

١. استثمار العبادات لتهذيب النفوس.

٢. توجيه النية باعتبارها خاطرة نفسية.

٣. توجيه العواطف والمشاعر.

٤. الاهتمام بالإشارات المؤثرة في النفس.

٥. تأكيد منطق القوة والنصر للمؤمنين.

٦. جعل التفاضل على أساس التقوى.

٧. التحذير من جموح الغرائز وكبح النفوس.

٨. التشجيع على تكوين الرأي العام الفاضل.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ثمرة التربية النفسية:

١. استقرار النفس واتزان المشاعر وضبط الانفعالات.

٢. الإيجابية في النفوس نتيجة العلاقة السليمة مع الله.

٣. انشغال النفوس بالأمور الإيجابية والأهداف السليمة.

٤. الانعكاس المحمود للحاجات والدوافع وتشجيع الإيجابية.

٥. تعزيز مشاعر العزة واستعلاء الإيمان.

.....

.....

.....

.....

دور المربي في التربية النفسية:

١. التعرف على المتربين للحصول على تصور واضح عنهم.

٢. ملاحظة انفعالات وعواطف المتربين وتوجيهها.

٣. تطوير العلاقة بين المربي والمتربي وتعميقها.

٤. استكشاف شخصية المتربين والتعرف على ميولهم واهتماماتهم.

٥. غرس مشاعر العزة بالإسلام في نفوس المتربين.

٦. إشغال المتربين وتفريغ طاقاتهم بالغايات النبيلة.

٧. ملاحظة الانحرافات النفسية ومعالجة أسبابها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

سابعاً- التربية الجمالية:

مبادئ التربية الجمالية:

١. تدريب الإحساس الإنساني وانفتاحه على مشاهد الكون.

٢. استثمار القرآن باعتباره جزيل العبارة ينمس حاسة الجمال.

٣. تدريب الخيال والفكر على إدراك التناسق الطبيعي.

٤. تنمية القدرة على التمييز فيما تتأثر به الحواس.

٥. التصوير الفني في الفن الإسلامي الموافق للشريعة.

٦. استثمار الإمكانات البشرية وتشكيل الذوق.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مجال التربية الجمالية:

١. جمال الخالق سبحانه.

٢. الكمال في الجمال.

٣. جمال أهل الجنة.

٤. الجمال المخلوقات.

٥. الجمال المعنوي والأخلاقي.

.....

.....

.....

منهجية التربية الجمالية:

١. إبراز صفة الجمال.

٢. توضيح أهمية الجمال الروحي.

٣. لفت النظر مظاهر جمال الكون.

٤. الحرص على جمال لباس المسلم.

٥. النظافة للظاهر والباطن.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أثر التربية الجمالية:

١. تنمية الذوق الإنساني الرفيع.

٢. العمل على تحقيق الاتقان في العمل.

٣. ترقية الذوق في التعاملات والسلوك.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دور المربي في التربية الجمالية:

١. توجيه المتربين نحو تحقيق الجمال الروحي.

٢. توجيه المتربين نحو تحقيق الجمال الجسدي.

٣. ترقية الذوق الجمالي في خلق الله تعالى.

٤. التربية على النظام والترتيب ومراعاة الذوقيات.

ثامناً- التربية الخلقية والسلوكية:

مبادئ التربية الخلقية والسلوكية:

١. يؤسس القرآن لتربية خلقية قائمة على الإيمان والحق.

٢. شمولية الأخلاقية الإسلامية لجميع جوانب الحياة.

٣. عالمية الممارسة الخلقية وإنسانية الفطرة.

٤. التركيز على الجانب العملي أكثر من الجانب المعرفي.

٥. التركيز على المرأة والطفل في بناء الأخلاق.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مجالات التربية الخلقية:

١. ما كان في حق الله تعالى وحمل الرسالة الإلهية. (الصبر، الثبات، الزهد، علو الهمة، التنافس، الورع)

٢. ما كان على الصعيد الفردي. (الصدق، التواضع، العفو، الاعتدال، كضم الغيظ)

٣. ما كان على الصعيد الاجتماعي. (غض البصر، الحشمة، الأمانة، آداب الحكم)

٤. ما كان على صعيد الدولة. (الوفاء، التثبت، أداء الشهادة الحق)

٥. التخلي عن الأخلاق الذميمة. (الرياء، النفاق، الكبر، الكذب، البخل، الغيبة، الحسد، الظلم)

.....

.....

.....

.....

منهجية التربية الأخلاقية:

١. تنمية الوازع الداخلي لممارسة الأخلاق.

٢. استثمار الأثر السلوكي للعبادات.

٣. التحلية مع التخلية.

٤. التركيز على القدوة الحسنة.

٥. استثمار العاطفة في فعل الخير.

٦. تحويل عمل الخير إلى عادة.

٧. التزود بالمعرفة والعلم.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

أثر التربية الخلقية:

١. دخول الناس في دين الله تعالى.

٢. حلول الأمن الاجتماعي.

٣. حصانة المجتمع من الدخائل.

٤. بناء شخصية محبة للخير.

.....

.....

.....

.....

دور المربي في التربية الخلقية:

١. تأسيس الالتزام الخلقي انطلاقاً من الوازع الديني.

٢. التوعية بالأخلاق الرفيعة والتوجيه نحوها.

٣. استثمار القدوة في الأخلاق وتمثلها.

٤. الانتباه للمشاكل الخلقية ودراسة أسبابها ومعالجتها.

٥. الرقابة الدائمة على سلوكيات المتربين وتصحيحها.

٦. التعويد على عمل الخير دون انتظار النتائج.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

والحمد لله ربِّ العالمين